

الدرس الخامس - من كتاب العلم صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه هذه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد.

فحديثنا اليوم في الباب التاسع من كتاب العلم وقول الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ او وعام سامع ورب مبلغ اوعى من سامع. هذا قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وآ هذا الخبر - [00:00:30](#)

اخرجه الامام البخاري موصولا في كتاب الحج من حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه وآ كلمة اوروبا هذه اللفظة تأتي عند العرب يقصد بها احيانا التكفير ويقصد بها احيانا التقليل. يعني للتقليل والتكثير - [00:01:00](#)

وآ السياق هو الذي يحدد يا ترى هل تحمل على التقليل ام تحمل على التكفير. اذا هذا اللفظ آ من الالفاظ التي تدل على الشيء وضده والتكفير. وهذا الشيء ان كان متصورا في الصيغ يعني في الاسماء والافعال لكنه - [00:01:30](#)

في الادوات اقل. يعني الاداة تأتي على المعنى وعلى ضد المعنى فهذا قليل. ولذلك الذي يدخل فعلى اوروبا لابد ان يكون اسما وان يجر بها. لابد ان يكون اسما وان يجر بها - [00:02:00](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ مبلغ ليس مجرور بربة وانما مبلغ وصف لمجرور محذوف والتقدير رب موجود مبلغ اوعى من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الجملة في سياق آ خطبة يوم النحر. والصحابة كلهم موجودون - [00:02:20](#)

هم يسمعون خطبته فهو يقول الموجودين رب موجود بينكم رب موجود بينكم وآ هذا الموجود مبلغ مبلغ. يعني سمع ذلك رب موجود يعني ليس بشرط ان يكون بينكم موجود اي على وجه الارض موجود. هذا الموجود الذي يبلغ هذا الخطاب - [00:02:50](#)

يكون اوعى من سامع. فسامع برضك يمكن ان تكون آ وصف لمجرور محذوف والتقدير ايضا من موجود سامع. قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكرة عن آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك - [00:03:20](#)

انسان بخطامه او بزمامه. قال اي يوم هذا قائل هو النبي صلى الله عليه وسلم. اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه. حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه - [00:03:50](#)

قال اليس يوم النحر؟ قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم - [00:04:20](#)

اعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب. فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو له منه. آ هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد - [00:04:50](#)

على بعيره وهذا فيه مشروعية ان يجلس من يعلم الناس على مكان مرتفع ليرى ها هو يسمع ليرى ويسمع. فليس ذلك الامر من جملة البدع. بل هذه من جملة السنن - [00:05:20](#)

آ قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سألهم اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فاي شهر هذا؟ فاي شهر - [00:05:40](#)

يعني سأل عن اليوم ويوم النحر وسأل عن الشهر وهو شهر ذي الحجة وفي كل سؤال يقول الصحابة فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى او بغير اسمه الامر فيه آ ادب جليل وهو ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما علمهم الجواب - [00:06:00](#)

الا انهم لم يتكلموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففيه ثرية ان التلميذ يتأدب مع استاذة ويستفرغ اناء استاذة. يعني ده

من الالف والالف والالف ان التلمذ يحاول ان يستخرج ما عند استاذة. لانه في كل سؤال لو هزم - 00:06:30

الجواب لا دل ذلك على تجرؤه احيانا او دل ذلك على استغناؤه في احيان اخرى. فيكون ذلك هنيئا من التعليم. ايضا فيه دليل على ان الامور الكلية انما تفوض الى الشرع الامور الكلية انما تفوض الى الشرع. الامور الكلية - 00:07:00

الاسماء العمة يعني اسماء الشهور واسماء الايام هذه من جملة الامور الكلية سميت امور كلية لان الناس كلهم يعلمونها. فتغيير الامور الكلية ليست لاحد من الناس. وانما فهي للشرع. ليست لاحد من الناس انما هي للشرع. ومن رام تغيير شيء كلي - 00:07:30

بغير مستند ابطله الله وافضحه. ابطله الله وافضحه. هذا امر معلوم. لعلي قلت لكم من قبل قصة الحاكم بامر الله هذا الرجل الداعي الفاطمي الذي اراد ان يقلب الليل نهارا - 00:08:00

والنهار ليلا ففرض على الناس ان يناموا بالنهار وان يسموا النهار ليلا وان يستيقظوا طوال الليل ويسموا الليل ماذا؟ نهارا. يبقى الناس يناموا طول النهار ويسموا النهار ايه؟ ليل. من امر كلي. لكن هذا الرجل غير فسمى النهار ليلا. والناس بدل ما تنام - 00:08:20

طول الليل تصحى طول الليل تشتغل. فهذا الامر يعني آآ فرضه على الناس بالقدر والقديد والحج والحديد. اللي مش هيسمع الكلام هيعمل ويسوي. ولعله قتل ناسا ومثل بهم حتى فهبه الناس وبدأوا في تطبيق سننه الجديدة. يوم من الايام راجل نجار بدأ يشتغل بالنهار - 00:08:50

بيدقق بقى الرجيم بتاع الكرسي وبيعمل الضهر بتاع الكرسي. فمرة الحاكم ومعه وزيره الحاكم بامر الله ومعه وزيره قال ايها الرجل الم انهى عن ذلك؟ قال يا سيدي قلقت بالليل ولم استطع النوم فهذا من جملة السخر - 00:09:20

يعني انا كل ما اجي انا بالليل ما اعرفش انا. فقلت خلاص اسهر بقى. فده سهر بالليل سقف آآ يعني متحسرا ثم بعد ذلك رجع عن حالته. عرف ان الرجل بايه؟ بيضحك عليه وبيسخر منه. راجل يقلب الليل - 00:09:40

ومش عارف ينام بالليل يعمل ايه؟ يسهر. طب يسهر في ايه؟ في السبوبة بتاعته. فهذا من جملة سهر يا سيدي. فعاد الى الامر الاول يبقى الحقائق الكلية مردوها الى من؟ الى الشرع. ولا يجوز لاحد ان يغير شيئا من ذلك. لان - 00:10:00

ان رام تغيير شيء من ذلك بغير مستند اخذاه الله وافضحه. آآ قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اليس يوم النحر؟ يوم النحر سمي بالنحر النحر فيه. والعرب تسمي الاشياء بالايام. يعني مثلا آآ المعارك يسموها - 00:10:20

والحقائق او الاحداث العظيمة يسموها بالايام. مثلا يقول لك يوم الجماجم يوم تبوك يوم بدرها حتى عندما اه يكلم بعضهم بعضا يقولون يوم بيوم. يوم بيوم فيوم النحر اي ذلك اليوم الذي يذبح الناس فيه الهدي. وسمي الذبح نهارا - 00:10:50

لان آآ ادوات الذبح تجري في مكان النحر. والنحر هو المكان المنخفض ما بين الصدر والعنق. المكان المنخفض ما بين الصدر والعنق. قول النبي صلى الله عليه وسلم فان دمائكم واموالكم واعراضكم. بينكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهر كم - 00:11:20

ذا تقرير لقاعدة مهمة وهي قاعدة الضرورات ان الشرع عندما جاء انما جاء ليحافظ على الضرورات التي بها تقوم الحياة. عندنا الدين والعقل والدم والمال والعرض. دول خمس ضرورات - 00:11:50

يقوم عليها آآ الاحكام الشرعية والمقاصد التي تتوخى في توجيه الناس فيها هذه الحياة المحافظة على الدين. ولذلك حرم الشرك وحرمت البدعة. لان الشرك لان الشرك طاعة في لا اله الا الله. والبدعة طائلة في ان محمدا رسول الله - 00:12:20

اذا الشرك والبدعة من جملة ما يجب ان يحارب. لا سيما في هذه الايام في هذه الايام التي ان مرت على هذه الوتيرة تشابهت الاشياء. تشابهت الاشياء حتى لن يستطيع الناس ربما ان يميزوا بين الحق والباطل. آآ عندما يها تفني بعض الناس - 00:12:50

ويقولون بان البعض يفتي مثلا بجواز بناء الكنائس في ارض الاسلام. والبعض يقول بان النصرانية دين كما ان الاسلام دين. والبعض يقول بان النصرانية او بان النصارى ليسوا كفارا ولكنهم اهل كتاب. فان النصارى لهم كتاب وهو الانجيل - 00:13:20

كم ان للمسلمين كتاب وهو القرآن؟ اذا النصارى ليسوا كفارا وان دينهم هذا معتبر كدين اسلام لكم دينكم ولي دين. وبالتالي لا بأس ان يبنوا الكنائس. ولقد قرأت في جريدة بالامس - 00:13:50

انه من جملة قانون العبادة الموحد ان سيعد لكل مائة نصراني كنيسة. يعني لو مائة نصراني موجودين في مكان يجوز لهم ان

يتقدموا بطلب بناء كنيسة في ذلك المكان. دي مسألة - 00:14:10

مفجعة. مسألة مبدعة. وبناء الكنائس سيتولاه ادارة الحكم المحلي. يعني شوية موظفين قاعدين على يعني لو واحد منهم اتنفج نفحة لاجاز ان يبني كيدرائية في الشارع. ليس هناك بأس مش آآ زاوية - 00:14:30

يعني قريبا سنسمع عن بناء الزوايا الكنسية. بنسمع كده الزوايا بتاعة المسلمين تحت آآ يعني كل واحد يبني يعمل تحتية زاوية

سنسمع قريبا عن الزوايا الكنسية والتي ستأخذ التراخيص. دي مسألة في غاية - 00:14:50

صورة في غاية الخطورة. لقد تربينا منذ الصغر ونحن كنا صغارا نلعب هنا في هذه البلدة قضينا على كره وبغض هؤلاء القوم. وكنا لا

نريد ان نسلم عليه. يعني لو صادف ان واحد بس كده ايه - 00:15:10

يوم السبت تروح البيت كان كلبا مسك. تقعد تغسل ايديك بالمية والصابونة يجي الف مرة. سبحان الله! وكنا ونحن صغار كنا نلعب. كنا

نلعب. يعني دائما الحرامي في اللعبة هو من؟ هو الآخر - 00:15:30

هو الآخر. لانه سينتهي الامر بماذا؟ بالقبض عليه. ثم بسجنه وتعذيبه. وهذا احق له وبه. اما اليوم فان الامر مختلف. يحدثني اخواني

في حي في القاهرة ان النصارى عليهم لعائن الله - 00:15:50

اشتروا مصنعا اشتروا مصنعا مصنع وفجأة هذا المصنع رأوا ان لقساوس والرهبان يدخلون ويخرجون منه. فلما تجمهروا واجتمعوا

قال لهم النصارى لابد ان يقام هنا الكنيس. لان هنا هذا المكان صار مذبحا. طالما احنا جينا صلينا في هذا المكان لابد يبقى كنيسة -

00:16:10

ليه؟ لانه ما صلوا في هذا المكان. سبحان الله! وحصد مشكلة كبيرة واجتمع الناس اتى المسلمون وجلسوا واتى القساوسة وجلسوا

واتفقوا على ماذا؟ ان يتحاكموا الى شيخ ما. فهذا الشيخ قال لا بأس ببناء الكنيسة. فكان هذا الامر فجيحة واي فجيحة. اذا لابد في

هذه الايام ان نجتهد - 00:16:40

في ترسيخ التوحيد ومحاربة الشرك لاننا بذلك نحافظ على الشهادة الاولى شهادة ان لا اله الا الله وعندما نحارب البدعة بصورها

واشكالها بدرجاتها ودركاتها اننا نحافظ على الشهادة الثانية وهي وان محمدا رسول الله. اذا مقصود اول المحافظة على -

00:17:10

ولذلك كان الشرك وكانت البدعة كلاهما حرام. المقصود الثاني المحافظة على العقل لان العقل هذه الة جبارة. الة التمييز والاستبصار

وتدبر والنظر والتفكر والتذكر والتحليل والتركيب. هذه الالة الجبارة ان وقفت - 00:17:40

او فسدت فسد ايها الانسان. ولذلك كل ما اثر في العقل بطريق غير ضروري فانه يكون حراما. يعني افترضنا ان في هناك انسان

هيعمل عملية. اذا هناك ضرورة الابه البنج اذا زاد العقل لسبب ضروري. لا بأس في ذلك الامر. لانه سيعود اليه ثانية. هل يجوز -

00:18:10

شرب الخمر او تعاطي الحشيش او الحبوب بانواعها لا يجوز. ليه؟ لانهما تؤثر في ماذا؟ في كفاءتها العقل واحد يقول لك ما هو عقله

بيفهم لكن كفاءة العقل ولذلك حرمت الخمر وما - 00:18:40

كان يشبهها من سائر المخدرات والمفترات. كذلك العرض ولذلك حرم الزنا حرم الزنا. فالعرض لابد ان يحافظ عليه. ومن اخطر ومن

اخطر الاشياء التي تفسدوا العرض الزنا. ولذلك حرم الزنا. الدم حرام. ولذلك حرم القتل - 00:19:00

السرقه حرام والغصب حرام واكل اموال الناس بالوجه الباطل هذا كله حرام لنحافظ على اموال الناس. اذا المحافظة على الدين

على العقل على العرض على الدم على المال. دي بيسموها عند الاصوليين والفقهاء بماذا؟ بالضرورات. الابه - 00:19:30

ادارات الابه؟ الخمس. مين اللي يقوم لنا؟ مين يقول لي الدورات الخمس ديت؟ قل بقى كده طيب والدم تمام جزاك الله خيرا. ولذلك

النبي عليه الصلاة والسلام الى هذه القاعدة المباركة فقال فان دمائكم واموالكم - 00:20:00

فاضكم بينكم حرام. بينكم اي بين المسلمين اي لا يجوز لمسلم ان يكون سببا في ضياع شيء من هذه الاشياء. يبقى احنا نحافظ على

الدين نحافظ على العرض على العقل - 00:20:30

على المال على الذنب غير ذلك. وهذه الحرمة كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا. ولكن اذا قام قضى صحيح باباحة هذا الحرام

ابيح. اذا قام مقتضى صحيح باباحة هذا - 00:20:50

الحرام ابيح يعني ايه؟ يعني لو ان انسانا قتل انسانا بغير وجه حق فانه دمه ده يكون حلال ولا حرام؟ يكون حلالا يقتل. لو ان انسانا

مسلمًا وارتد ما فيش حاجة اسمها حرية - 00:21:10

فكرية وحرية دينية. هذا كله ليس في ديار الاسلام. يمكن ان يكون عندهم هناك في اوروبا وفي امريكا ان الرجل بيعبد الصليب وابنه

بيعبد الصرصار ومراته بتعبد النار وكل واحد براحته في البيت. لكن - 00:21:30

هذا في ديار الاسلام ده ما ينفعش. لابد ان يكون الدين غالبا. ان يكون الدين غالبا. فلو ان مسلما ارتد فانه يقتل. من بدل دينه فاقتلوه.

وقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:50

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الا باحدى ثلاث الزاني والقاتل للنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ثلاث اوصاف اي وصف من

هذه الاوصاف. لو ثبت في حق مكلف يجب قتله - 00:22:10

وقلت لكم من قبل حديث ابي موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل عندما اتى معاذ ابن جبل الى ابي موسى الاشعري فوجد رجلا قد

اجتمعت يده الى عنقه والناس حوله. قال ما شأن الرجل؟ قالوا ارتد بعد اسلامه. قال اقتلوه - 00:22:40

قالوا ما جننا به الا ليقتل. انزل. قال والله لا انزل حتى يقتل فقتلوه. وكذلك عرفنا بالمعرفة الضرورية وبالاخبار المتواترة ان الصحابة

اجتمعوا على قتال من المرتدين سبحانه الله! اجتمعوا على قتال المرتدين. فكيف نقول بانه ليس في الاسلام ما يسمى - 00:23:00

بحد الردة والاسلام لا يعرف ما يسمى بالردة. وان مسألة الردة انما هي محاربة لحرية الفكر والاعتقاد. هذا كلام المنافقين الضالين

المضلين الذين لا يريدون في الارض اصلاح وانما يريدون في الارض افسادا والعياذ بالله. فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم -

00:23:30

حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا. ليبلغ الشاهد الغائب احنا كسرنا الغل ليه؟ انا معذرة ان في القراءة الاولى

قلت ليبلغ قمت مسكن. حتى اعلمكم - 00:24:00

بان الاصل هو ماذا؟ هو السكون. هو السكون. لماذا؟ لان اللام هنا هي لام الامر ولام الامر تدخل على الفعل المضارع. لام الامر بتدخل

على الفعل المضارع. ليه بتدخل على الفعل المضارع - 00:24:20

لانك تأمر لانك تأمر اي تطلب شيئا ليحدث. اذا هذا الشيء الذي تطلبه ليحدث لم يحدث. لم يحدث. اذا لا يصلح ان يكون زمنه زمن

ايه؟ ماض او زمن حاضر وانما زمنه زمن ماذا؟ زمن مستقبل. هذه فكرة المسألة. لماذا؟ دخلت لام الامر - 00:24:40

الفعل المضارع. جميل. ولماذا سمي هذا الفعل مضارعا؟ المضارع المضارع فيه مع المضارعة والمضارعة المشابهة والمضارعة

المشابهة. فكأن فكأن المطلوب في الزمن المستقبل متشابه من حيث الزمن فسمي مضارعا فسمي مضارعا. لام الامر عندما تدخل

الفعل المضارع ذي احد الوجوه التي يعرف بها - 00:25:10

الامر الاصولي الامر الاصولي ان الصيغة تكون على وزن افعل. اتنين ان يأتي الامر صراخا ان الله فيأمركم بكذا صريح. ومن جملة هذه

الصيام ان يأتي الفعل المضارع المقترن بلام الامر. كقول - 00:25:50

الله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. وكقول الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعة قول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ يبلغ فعل

مضارع مجزوم بعد لام الامر وعلامة الجزم السكون. طيب يبقى الغين ساكنة. الشاهد اولها ساكن - 00:26:10

اذا التقى هنا ساكنا. نعمل ايه بقى؟ اسهل حركة من الحركات العربية الكسر. يعني اقوى حركة عندنا الضم وبعدين الفتحة واخيب

حركة واقل حركة حركة الايه؟ الكسر. غلبة يعني لما نتزقق يلا نكسر. واخذ بالك ازاى؟ يبقى اخف حركة هي حركة الكسر. ولذلك

عندما يلتقي الساكن - 00:26:40

فطلبنا للخفة بنقلب الساكن الاول الى ماذا؟ الى كسر. يبقى هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب. الشاهد معناه

الحاضر. والغائب الذي لم يحضر. فان لا الشاهد عسى ان يبلغه. يبلغه ان يوصل. يعني اللي موجود معنا الان عسى يعني لعله ان -

يبلغ من هو اوعى له منه. اي اوعى للخطاب من المبلغ. يبقى عندنا مبلغ ومبلغ. عندنا الموجود مع النبي صلى الله عليه وسلم ربما يكون فهمه اقل. وادراكه اقصر خاطته آا اضعف فيبلغ ما سمع الى من هو اعظم منه فهما وادراكا وعلمًا - [00:27:40](#)

تصورا فتكون الفائدة ايه؟ اعظم. وهذا فيه دليل على ضرورة نقل العلم. اهمية نقل العلم دي مسألة وفيه ايضا دليل على جواز تحمل العلم قبل كمال الاهلية والناس يقول لك انا مش هاعمل درس وانا هاخطب خطبة لغاية لما ابقي طالب علم متمكن لما اتمكن تتمكن

امتى - [00:28:10](#)

ساعة ما كن امتى؟ هتفضل طول حياتك لغاية لما تموت ولسه ما اتمكنتش. ولم تتمكن بعد هذه حجة ابليس. تتلاقي الاخ ما شاء الله يعني بيدب ديبب حسن في طريق العلم وتقول له يلا القي درس ولا اخطب يقول لك يا عم انا لسه لم تكتمل اهلي - [00:28:40](#)

في يدي بعد. سبحان الله! هنا النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى انه رب مبلغ اوعى من سامع رب مبلغ اوعى من سامع. اذا ليس من

شرط حمل العلم اكتمال الاهلية - [00:29:00](#)

ولكن من شرط حمل العلم ونقل العلم ماذا؟ تحمل ذلك. واحد يقدر يتحمل يقدر يتحمل يعني يقدر اللي يسمعه يوصله. اللي يسمعه يوصله. لو قدر على ذلك لكان هذا وجها مناسبًا - [00:29:20](#)

نادي بقى بعد ذلك الى الباب التالي والباب العاشر باب العلم احنا اللي فات قلنا باب العلم الباب اللي فات باب قول النبي. اسمعوه باب قول النبي. هنا باب العلم قبل القول والعمل. لو نولنا قلنا باب وسكتنا يبقى العلم تحمل - [00:29:40](#)

على معنى الابتداء. ويمكن ان تعمل على معنى الاخبار. ويكون المبتدأ المحذوف تقديره هذا باب العلم قبل القول والعمل. قبل القول والعمل مسألة العمل والفعل. هل هما مترادفان او متغايران؟ دي مسألة فيها نزاع كبير - [00:30:20](#)

كتير جدا ومن اراد ان يطالع شيئا من ذلك النزاع فليرجع الى آا يعني الى فتح آا الباري ليس لابن آا حجر ولكنه لابن رجب. لابن رجب الحنبلي. وليقرأ شرح هذا الباب فيه يقرأ في شرح هذا الوفيه يجب يرحمكم الله. يجد كلاما طويلا عريضا في ذلك الامر - [00:30:50](#)

هو اخر وهو آا باب النية. وحديث انما الاعمال بالنيات. سيجد ايضا شرحا لمسألة العمل والفعل. والذي يظهر لي والله تعالى اعلى واعلم بان العمل اوسع ساعة من الفعل بان العمل اوسع من الفعل اذا افرد يعني الفعل يدخل من جملة العمل - [00:31:20](#)

قال الله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لم يقل بما كنتم فافعلون. للدلالة على ان العمل ايه؟ اوعب. ومنهم من فارق. منهم من ولكن هذه التفرقة ما من وجه منها الا ويحتاج الى تأمل. وهل العلم - [00:31:50](#)

اه هل العمل يدخل فيه القول؟ نعم. العمل يدخل فيه القول. العمل يدخل يدخل فيه القول لان قول الله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ضرورة ان هذا العمل يدخل فيه ماذا؟ الاقوال كالدعاء الى الله عز وجل ودعاء الصالحين والذكر والاستغفار - [00:32:20](#)

الفار وقراءة القرآن فهذه وان كانت اقوالا الا انها ايضا ايه؟ من جملة الاعمال. باب العلم قبل القول والعمل. هذا التبويب من الامام البخاري تدل على فقهه وفقهه هنا الاشارة الى ان العلم شرط في صحة القول والعمل - [00:32:50](#)

اشارة الى ان العلم شرط في صحة القول والعمل. ليه؟ لان العلم متعلق بالارادة والنية. العلم متعلق بالارادة والنية. فاقوى شيء بياثر في الارادة والنية الايه؟ العلم. اكثر حاجة بتأثر في الارادة والنية؟ العلم. اذا العلم هنا - [00:33:20](#)

يشير الى الارادة والنية. والنية شرط في سائر العمل كما قال اهل العلم. والنية شرط في سائر العمل ففيها الصلاح والفساد للعمل. نعم يبقى اذا هذا فهم الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:33:50](#)

لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. هذا الخطاب وان كان للنبي صلى الله عليه وسلم فان المقصود به ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وغير النبي. يعني ليس الامر هنا - [00:34:10](#)

نبي فقط ولكن هذا للنبي ومين؟ وغير النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك ان الخطاب في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم على انحاء على الانحاء اي على انواع النحو الاول او النوع الاول خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:30](#)

السلام وهو خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. كقول الله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا

نصفه او انقص منه قليل الايات. ذهب جمهور - 00:34:50

واهل العلم الى ان قيام الليل صار من جملة خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ولذلك اذا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قضاها بالنهار. ليه؟ لان قيام الليل من خصائص النبي - 00:35:10

عليه الصلاة والسلام. اذا دي خصيصة. اما امة النبي صلى الله عليه وسلم فامرت بقيام الليل ثم خفف عنها ذلك الايه؟ الامر ثم خفف عنها ذلك الامر. فصار قيام الليل للامة سنة. وصار قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:35:30

خصيصة ويمكن ان يكون الخطاب متضمنا معنى الخصوصية. يعني فيه ما يدل على خصوصيته مش في حاجة ان احنا نجيب كلام اهل العلم ولا حاجة. كقول الله عز وجل وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها - 00:35:50

ان اراد النبي ان يستنكحها قال الله خالصة لك من دون المؤمنين. فقول ربنا عز وجل الخالصة تدل على ماذا؟ على معنى الخصوصية. اذا لا يجوز لامرأة ان تأتي لرجل الان وتقول له قد - 00:36:10

وهبت لك نفسي. ينفع؟ ايام زمان كانوا يقولوا الكلام ده. يقولوا الجماعة السنيين بيتجوزوا لواحدة تروح لراجل السني تقول له ايه وهبت لك نفس يقوم واخذها من ايدها وماشي. طبعا الكلام ده هبل. الكلام ده هبل. يقولون ذلك لينفروا - 00:36:30

ناس من السنة واهلها. طبعا الكلام ده ايام زمان دلوقتي الامور دلوقتي اصبحت ارقى وارقى. ارقى وارقى آآ خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ويقصد به غير النبي. السورة المقابلة تماما. كقول - 00:36:50

لربنا عز وجل لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين يا الهي! لان اشركت هل هذا متصور في حق النبي عليه الصلاة والسلام انه يشرك بربنا؟ يعني ده خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:10

لان اشركت محمد يحبط عملك وتكونن من الخاسرين؟ لأ. هذا ليس للنبي عليه الصلاة والسلام. وانما هذا خطاب للنبي ويقصد به غير النبي. ويقصد به غير النبي. وانما خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:30

لانه المتلقي للخطاب. الشيء ده هو اللي بيوحى اليه يبقى هو المتلقي للخطاب. اذا هذا خطاب له يقصدوا ايه؟ غيره. النوع الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل معه غيره. ودي كل خطاب التكليف - 00:37:50

كل خطاب التكليف خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل معه غيره. ومنه ايضا ومنه فاعلم انه لا اله الا الله. اذا هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وخطاب لغير النبي صلى الله - 00:38:10

الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك ده خطاب لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه ايضا غير النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كل من ولي صدقات - 00:38:30

المسلمين سن لهم ان يدعو لمن اخذ الصدقة منه. ادعي له. ربنا يبارك فيك ويخلف عليك ويبارك لاهلك ومالك الى غير ذلك. قال الامام البخاري عليه رحمة الله فبدأ بالعلم - 00:38:50

فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء. العلماء هم ورثة الانبياء. ولذلك لما العالم بيميل وينحرف مصيبيته مصيبة. مصيبيته مصيبة لان الله تعالى جعل للعلماء سلطانا على قلوب الخلق. فمقامهم اعلى من - 00:39:10

سلاطين الارض. يعني سلطان اهل العلم اقوى من سلطان اهل الارض. فلما يبقى هذا الرجل العالم ينحرف عن سنن القصد وطريق المستقيم ده مصيبة. مصيبة كيف يلتمس الناس اذا طريق الحق؟ ليقفوا عليه - 00:39:40

عرفوه لو كان اللي بيدلهم على ربنا منحرف الاعتقاد. وفاسد الفتوى. فدي مشكلة عظيمة جدا الله تعالى العافية. فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم. مين اللي ورث - 00:40:10

الانبياء ورثوا العلم اي ورث الانبياء العلم للعلماء. وهناك لفظ لان هذا القول هذا حديث ابي الدرداء. هذا حديث ابي الدرداء عند ابي داود والترمذي وله طرق يقوي بعضها بعضها فاسنده حسن. اللي هو العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم فمن - 00:40:30

اخذه اخذ بحظ وافر. الحديث هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي الدرداء. وان كان في اسنده ضعف الا ان له طرقا يقوي بعضها بعض. وهو عند الترمذي وآآ ابي داود والحاكم - 00:41:00

صححه فهناك لفظ مش ورثوا العلم ورثوا العلم. يبقى ورثوا العلم مين اللي ورث العلم العلماء يبقى ورثوا يبقى الانبياء ورثوا العلماء.
فمن اخذه اخذ بحظ وافر وافر اي كامل. الوافر يدل على انه ايه؟ كامل. ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله - [00:41:20](#)
الله له طريقا الى الجنة. ده يدل على شرف طلب العلم. وان من طلب العلم لله عز وجل لم يكن له جزاء الا الجنة. وفيه ايضا من شرف العلم ان العلماء ورثة الانبياء. وانهم لم يورثوا - [00:41:50](#)

دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فالدينار والدرهم يخلق ويبلى. اما العلم فان انه يزداد ويكتمل. الانسان لو معه درهم او معه دينار فانه ينقص بالنفقة. اما العلم فانه يزداد بالنفقة. وهذا فارق بين المال والعلم للدلالة على شرف العلم واهله - [00:42:10](#)
وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. انما يخشى الله من عباده علماء هنا تقديم وتأخير وقدم لفظ الجلالة تعظيما واجلالا والتقدير انما يخشى العلماء الله. وانما قدم لفظ الجلالة ليتدرب على ان لفظا لا ينبغي ان يسبقه - [00:42:40](#)
لفظ الجلالة وذكر او روي عن عبد الله ابن مسعود انه قال العلم الخشية. العلم الخشية. وقال ايضا كفى بخشية الله علما. وكفى بالاغترار بالله جهلا. كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا. وقالوا - [00:43:10](#)

العالم على ثلاثة انواع. عالم بالله عالم بامر الله. وعالم بالله ليس عالما بامر الله. وعالم بامر الله ليس عالما بالله. نقوله من ثاني العالم اما ان يكون عالما بالله ليس عالما بامر الله. هيجيبها من تحت عشان نشرحها. عالم بالله ليس عالم - [00:43:40](#)
بامر الله. يعني هذا الرجل يجل الله ويحبه ويعظمه. ويخشاه ويهابه. وي تابوا ويقفوا عند حدوده. فهذا عالم بالله. عالم بالله. لكنه ضعيف في باب الحلال والحرام يعني رجل ربما لو سألته في مسألة حلال وحرام ما يعرفش. تقول له مثلا لو ان لك واحد مثلا - [00:44:10](#)

اه غسل رجليه قبل ايديه يصح وضوءه يقول لك ما اعرفش. ما يعرفش. لو تقول له لو انه لك واحد بيتمضمض في رمضان ثم اه دخل شيء من الماء الى جوفه يبقى ايه؟ يقول لك الله اعلم. طب لو ان هناك - [00:44:40](#)
تكفي آآ نخامة في حلق الصائم. ثم بلعها يبطل صومه يقول لك انا ما اعرفش. يقول لك لا ادري سبحان الله! تقول له طيب هل هناك مشروعية ان انسان يلبس النعل بالشمال الاول اللي باليمين الاول؟ مش في درجة ايه - [00:45:00](#)
يقول لك لا ادري اذا الرج بيعظم ربنا يحب ربنا خاف ربنا بيقف عند حدود الله بيعظم الامر والنهي ولكنه جاهل في باب الامر والنهي. ده متصور هذا متصور. ولذلك بيسموا هذه الطائفة بايه - [00:45:20](#)
بالنساج بالعباد ها نساج عباد الى غير ذلك. اذا باب العلم الشرعي عنده ضعيف. لكن القلب مع الله عز وجل له مقامات واحوال. ده نوع من العلماء. النوع الثاني بالعكس ما هو الثاني بالعكس - [00:45:40](#)

الم بامر الله. يعني عارف بالحلال والحرام ليس عالما بالله. ما شاء الله في اي المسألة الشرعية يجيب لك تصوير المسألة وحدودها وكلام العلماء فيها. وليه اختلفوا في المسألة ادلة كل فريق وتحرير القول في المسألة والقول الراجح براهين ادلته. تسمع كلامه في تحرير اي مسلا - [00:46:00](#)

الا يأخذ بالالباب ويجيب لك الوجوه اللغوية والاصولية والحديثية والترجيحية حاجة بحر. عالم امر الله. عارف الحلال والحرام كويس جدا. دارس ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا تكلم في الحلال والحرام - [00:46:30](#)
ان كتابا يقرأ منه يغمض عينيه ويدي كأن كتابا يقرأ منه. نيجي بقى عند تعظيم الامر والنهي لأ تاجرعه ضعيف جدا. ضعيف جدا ممكن بالفعل يغش. وممكن ان هو آآ مثلا ما يعظمش ربنا. وممكن الدنيا تخدعه. وممكن المناصب تخدعه. وممكن - [00:46:50](#)
الاموال تخدعه وممكن كلمة تجيبه وتوديه لان قلبه كان نخب الهواء. قلبه كان نقب الهواء. هواء زي العصافير كده يبقى ليس في قلبه تعظيم لله ولا خوف ولا الى غير ذلك. ولذلك في الحديث الحسن اولا اخبركم - [00:47:20](#)

باول شيء يرفع حديث ما لك بن عوف الا اخبرك باول شيء يرفع اي من العلم؟ قال ما هو قال الخشوع حتى لا ترى لله خاشعة. حتى لا ترى اليه خاشعة. الله! يبقى راجل بالفعل عنده علم بس - [00:47:40](#)
مش خاشع لربنا عز وجل. تجده في كلامه في استعلاء وفي كبر وفي ارننة سبحان الله! العلم بيكسر صاحبه من طلب العلم للعمل

كسره علمه. ومن طلب العلم لغير ذلك لم يزد به الا فخرا او فجورا. الانسان اللي بيتكلم - [00:48:00](#)

انتطط في كلامه ده اعرف ان هو على شفا جرف نهار خطير جدا. لابد الانسان ان يجمع مع العلم الانكسار التواضع الخشية التعظيم

لامر الله عز وجل. مش يكون عارف الامر بس لأ يكون معظم ربنا عز وجل. يبقى يمكن ان نجد - [00:48:20](#)

من هو عالم بامر الله لكن ليس عالما بالله. ده امر متصور. انتم لما تقرأوا في ترجمة ابن مطهر الحلي في ترجمة مطاهر الحلم سبحان

الله! بمقدار الحل كان في اللغة والاصول ليس له نظير - [00:48:40](#)

ولذلك في رد ابن تيمية على ابن مطهر الحلي ماسكه في ثلاث حاجات اللغة والاصول والمنطق. ما فيش حاجة اكتر من دول شجر من

دول. ولذلك لما تقرأ في كتابات شيخ الاسلام - [00:49:00](#)

ابن تيمية في الرد على المبتدعة تجد ان ردوده كلها مؤسسة على الثلاث ادوات دول. وبعدين بعد ذلك يبدأ بقى ايه؟ ترى النور المبين

ترى النور المبين بالضبط زي الجراح لابد يفرغ الاول الايه؟ الدم يفرغه لغاية لما ينقيه ويصفيه - [00:49:20](#)

فيه وبعد كده يملأوا بالاياه؟ بالميكوكروم والديتول والحاجات الحلوة اللي ترطب هذا الجرح وتظبطه. فذلك بد ان ينسف باطلهم.

واول ما يبطل به الباطل منه ذات نفسه. يعني المبطل عشان تناقشه - [00:49:40](#)

خليه يتكلم ومن كلامه رد عليه. البلد يقول لك ايه؟ من ذقنه وافتله. ما تسيبش نفسك تذهن نفسك ليه؟ لا تقول لا وجوه ولا بتاع قل

له اعرض الباطل اللي عندك يعرض. من جملة ما يعرض سيكون - [00:50:00](#)

تناقض وتدابير لانه ليس من عند الله. من انوار الحق انه ابلج. ومن ظلمات الباطل انه لجلج. لجلج يعني مضطرب مختلف. اما الحق

واضح كالنجم الساطع وبالتالي المبطل يرد عليه بكلامه. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:50:20](#)

اما العالم فهو العالم بالله العالم بامر الله. ده العالم. يبقى من هو العالم؟ العالم بالله العالم بامر الله. يبقى قال الله عز وجل انما يخشى

الله من عباده العلماء. وقال عز وجل - [00:50:50](#)

وما يعقلها الا العالمون. اي لا يفهم الادلة الكونية والشرعية الا العالم وقال الله سبحانه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب

السعير. وقال الله عز وجل - [00:51:10](#)

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. السوير السمع للدلالة على المعرفة والعلم. وهذا امر معلوم وتكلمت به في عدة

آآ مرات وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:51:30](#)

فذل ذلك على ان العلم مقام والفهم مقام الاخر. ولو كنا نسمع هذا هو العلم والمعرفة والادراك او ناقله اي نفهم ما كنا في اصحاب

السعير. فهذا ايضا يدل على ان من اعظم اسباب عصمة - [00:52:00](#)

للانسان من الوقوع في الدرك ان يطلب العلم. وقال عز وجل هل يستوي الذين يعلم والذين لا يعلمون. وقال النبي عليه الصلاة والسلام

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:52:20](#)

هذا القول في الصحيح من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه. والمقصود في الفقه هنا هو شدة العلم الفهم. الفهم. وقال النبي عليه

الصلاة والسلام وانما العلم بالتعلم. وانما العلم بالتعلم. وانما العلم - [00:52:40](#)

بالتعلم. وهذا حديث حسن اخرجه الطبراني وابن ابي عاصم. وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر رضي الله تعالى عنه لو وضعتم

الصمصامة الصمصامة اللي هو السيف الباتر الحاد الذي لا عوج فيه. في هناك سيوف تلاقىها مقوصة كده - [00:53:10](#)

اما السيف المستقيم زي العصاية كده باتر حاد ليس فيه عوج هذا شيء يسمى بماذا؟ بالصمصامة لو وضعتم الصمصامة على هذه

واشار الى قفاه. ثم ظننت اني انفذ سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. هذا الاثر - [00:53:40](#)

وصله الدارمي وغيره. وهو مشعر بان الصحابة كانوا مجتهدين في ابلاغ العلم وعدم كتمانهم في ابلاغ العلم وعدم كتمانهم. لدرجة ان

السيف على قفاه وغمي خارجون ذبحه ولم يتبقى على اخراج رمحه على اخراج روحه الا غمضة العين ومع ذلك - [00:54:10](#)

فانه ينفذ ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث فيه فضل الصحابة وحرصهم على العلم وعدم تقصيرهم في نقل

العلم وتعليمه للناس. وقال ابن عباس رضي الله تعالى - [00:54:40](#)

العن كونوا ربانيين حكماء فقهاء. هذا الاثر وصله ابن ابي عاصم حسن وصله ابن ابي عاصم باسناد حسن. وثبت ايضا باسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. والمقصود بالرباني الحكيم الفقيه. [00:55:00](#) - الحكيم الفقيه

والجملة الآتية آ تبين معنى الحكمة وهي ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ودي مسألة مهمة جدا ان الناس في طلب العلم لابد ان تتدرج وان تبدأ بالقليل قبل الكثير وبالصغير قبل [00:55:30](#) - الكبير وبالمجمل قبل المفصل. وبالمجمل قبل المفصل حتى يجتمع عليها القلب ان نبتة العلم لابد ان تكون نبتة. العلم لابد الاول ان يكون نبتة. حتى يصير شجرة. اما اللي عاوز - [00:56:00](#)

ازرع شجرة مش هتلاقي بعد كده. يعني انت لو جبت نخلة كبير وزرعته هتقعد لها اربع خمس شهور تموت. الكلام ده كان عندنا في المنصورة كان احد المسؤولين جاي زي زيارة المنصورة. في تلقينا الطريق كله مزروع نخل. ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:56:20](#)

بعد تلت شهور النخل ده كله كان ايه؟ كان مصوحا ساقطا. مصوح يعني ايه؟ يابس. نشف وقع كله. سبحان الله! مسألة عجيبة جدا. يعني احنا ممكن ننقل فدان شجر مانجة. لكن بعض - [00:56:40](#)

فترة قليلة ده كله يموت. لكن لما بنقل النبت شتل شتل صغير. بيدب في الارض وجزوره تمتد في الارض ارض ويبدأ يطلع فوق في السما ويبقى بعد كده ايه شجرة. والنبت لا يسمى شجرة الا اذا كان له جذر - [00:57:00](#)

وفرع لو يسمى شجرة الا اذا كان له جذر وفرع. فالعلم يبدأ نبتة نبدأ لابد ان احنا نجيب شتلة العلم. نجيب الشتلة. مش مش تزرع شجرة؟ لا نزرع صغيرة والشتلة تكبر تكبر تكبر ينمو العلم في قلبك. العلم لما ينمو لا ينمو في لسانك - [00:57:20](#)

وانما ينمو في قلبك. وبالتالي كلما طهرت طينة الشتلة كلما بورك فيها وكان غرسا طيبا وكذلك كلما كان القلب طيبا نظيفا. كلما انتفع بالعلم وترعرع العلم دي كلها معاني لابد ان نفقهها وان نعلمها. ولذلك في الربانيون الردي هو - [00:57:50](#)

الحكيم الفقيه. فقيه في الدين حكيم في معاملة الناس. حكيم في معاملة الناس. متى يتكلم؟ متى يصمت متى يشرح؟ متى يجمل؟ هذا كله ليس متعلقا بالعلم وانما هو متعلق بماذا - [00:58:20](#)

نجمة متعلق بالحكمة. آ قال ابن حجر والمراد بصغار العلم والمراد في صغار العلم دي اخر اسطر في هذا الباب. والمراد بصغار العلم ما وضح من مسائله المسائل الواضحة لا يقصد بصغار العلم اللي هي المسألة الصغيرة. ولكن يقصد المزالة ماذا - [00:58:40](#)

الواضحة المسألة الواضحة. وبكبره ما دق منها. وبكبره ما منها وقيل يعلمهم يعلمهم جزئياته قبل كل الجزئيات الجزئيات قبل الكليات. قيل هذا القول. طب ليه اخواني؟ لانه ربما اذا علمهم الشيء الكلي تتبدد اذهانهم وتضطرب اثارهم. لنشيل كل ده امر متسع - [00:59:20](#)

بالضبط زي ايه يا اخواننا؟ واحد عنده خمس سنين نقوم ملبسينه قبة واحد عنده خمسين سنة. يلبسها يعني مش باين منها. ده الكم لوحده يغرقه. فما بال بقى دي كلها زيبا بالضبط. وهذا الامر متعلق - [01:00:00](#)

بحكمة العالم. فقد يكون الكل يمكن ضبطه. وقد يكون الكلي لا يمكن ضبطه. يحتاج الى تحرير ولكي يحرره فانه يعني آ يضغط ذهن الطالب ويفسده. يعني مثلا الخبر اذا بلغ الماء - [01:00:20](#)

كل دين لم يحمل الخبز. لو دي اردنا ان نحررها لطالب العلم. ما اعرف جملة صغيرة اهي. هي صغيرة ولا كبيرة زار ولا كبيرة صغير لكن لو اردنا ان نحررها تحريرها يحتاج الى ما يقرب من خمستاشر صفحة. انتحرها - [01:00:40](#)

يحتاج الى خمستاشر صفحة. والمسائل دي كنتم قد بسطوها في الدراسة اللي هي ارضاء رب الانام بشرح عمدة الاحكام اه وقيل يعلمهم جزئياته قبل كلياته. او او فروع قبل لاصوله فروع قبل اصوله. او مقدماته قبل مقاصده. وانا رأي - [01:01:00](#)

الله تعالى اعلى واعلم ان هذه المسألة مردها الى تقدير الفقيه الحكيم. فقد يكون الاجمال تارة او اولى وقد يكون الشرح تارة اولى. وقد يكون ذكر المقدمات تارة اولى. وقد يكون - [01:01:30](#)

المقاصد تارة الاولى هذا الامر من امور الاحوال مش من امور القوانين التي ينبغي ان تصطفى وان يسار عليه. دي امور احوال. زي ما العلماء يقول لك وافضل اوقات الطلب ان يكون ان يكون بعد صلاة الصبح. الله - [01:01:50](#)

وبعض الثاني يقول لك هو افضل اوقات الطلب في جوف الليل. ناس يقولوا كده ناس يقولوا كده. دي كلها مسائل احوال. والعبرة فيها القدرة يعني قدرة العالم على فهم حال تلميذه وقدرة التلميذ على التجاوب مع العالم. مع الاثنين يستطيع - [01:02:10](#)

العالم ان يحدد ما هو اولى للتلميذ. ولذلك لا ينبغي للتلميذ في كل احواله ان يشرط على استاذة. ما تقولش شيخ انا عاوزك تشرح لي كتاب كذا. الله! حلوة قوي دي. ده ما ينفعش. زي بالضبط - [01:02:30](#)

الواد الانجليزي لما الانجليزي استولوا على مصر انجليزي وببشحت. فيقول حسنة لسيدك الله! طالما انت بقى يا سيدي بتشحت ليه بقى؟ فذلك طالما انت معترف بانك تلميذ وان وانا شيخ ما تفرضش علي نمط - [01:02:50](#)

معين. ما تقوليش اشرح لي كتاب كذا. ولكن ينبغي ان تترك ذلك الامر لاستاذك يحدد لك ما يراه صالحك قال ابن الاعرابي لا يقال للعالم رباني حتى يكون عالما معلما - [01:03:10](#)

امينة من الكلمات الجيدة الجميلة هقولها مرة ثانية والقلها نحفظه دلوقت انا هحفزه هنسمعه هو دلوقتي كل واحد يتهيأ ان ممكن يسمع الجملة دي. يقول قال ابن الاعرابي لو بيقول كده. قال ابن الاعرابي اللغوي. يقول - [01:03:30](#)

قال ابن الاعرابي اللغوي لا يقال للعالم رباني حتى يكون ثلاث حاجات عالمة اتنين ها حتى يكون عليم معلما. يعني بيعلم الناس عاملا. حتى تكون ايه؟ عالمة معلما عاملا. مرة تالتة وهنسمع بعدها - [01:03:50](#)

الناس اللي ورا هيسمعوا وفي الجوانب في كل مكان. قال ابن الاعرابي لا يقال للعالم رباني حتى يكون عالما معلما عاملا. الشيخ فتحي نبدأ به. ها قال ابن العربية اهو - [01:04:20](#)

لمن؟ عالما عاملا. تمام. طيب ماشي. ابن الاقربي لا للعالم لا لا يكون لا يقال للعالم رباني احسنت قلها كام مرة؟ قالت لا يقال للعالم رباني لا يقال للعالم رباني حتى يكون ثلاث حاجات. ها؟ عالما؟ ها - [01:04:50](#)

عاملا. طيب قل يا اخ عبد الله. احسنت عالما معلما اذا ده كلام جيد. انت نفسك تقول وانا مش عاوز طب قل ما شاء الله. الراجل البشيش الحلو دهو. ايوة - [01:05:40](#)

جزاكم الله خيرا. تمام. آآ هنقف عند هذا القبر ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لصالح الاقوال والاعمال - [01:06:20](#)